تيسر له ما يبتغل ويوف الحكمة فيما طلب وان اراد فتح باب الصفة
الالهية فتح له باب من العلم والعمل وذكر في اسمه علام
الغيوب من داوم ذكره بصيغة الندا يا علام الغيوب
الي ان يغلب عليه منه حال فانه ينتطق بالمغيبات ويكشف
ما في الضماير وترقي روحه الي ان يرتقي في العالم العلوي
ويحدث بامور الكائنات والحوادث وهي كيميا السعادة
للخاص يا علام الغيوب والشهادة من داوم عليه دبر
كل صلاة مائة مرة صار صاحب كشف ايماني وفي الاربعين
الادريسية يا علام الغيوب فلا يفوت شي من علمه
ولا يؤده وادامته لقوة الحفظ وزوال النسيان

القابض

هو القبض اي الممسك للرزق عن من شا كيف شا

الباسط

مقابله وهو الموسع علي المضيق عليه كيف شا ومن شا وقيل القابض هو القابض للارواح عند
الموت والباسط ناشرها عند الحياة وقيل المراد ما
هو الاعم من ذلك قال تعالى والله يقبض ويبسط
اي في كل شي من الاخلاق والارزاق والاشباح والارو
اح اذا قبض فلا طاقة واذا بسطه فلا رفاقة
والكل منه واليه والتوب بهذين الاسمين تعلقا
بالاخلاص اليه تعالي قال ابن عطا الله قبضك
كي لا يبقيك مع البسط وبسطك كي لا يتركك
مع القبض فاخرجك عنهما كي لا تكون لشي دونه
وتخلقا

ا٢

وتعلقا بالقبض عن كل ما سواه والبسط في كل شي برضاه
فلا احدا من الخلق يقبض ولا يسكن اليه في اقبال
ولا ادبار ولا يياس منه في بلاء ولا يسكن الي عطاء
وخاصيته الاول قبض النفوس والارواح والاجسام
حتى ان من كتبه اربعين يوما على اربعين لقمة من الخبز
واكل كل يوم لقمة لم يحس بالم الجوع وخاصية الثاني
البسط في شي خصوصا الرزق فمن ذكره اثر صلاة الضحى
عشرا كان له ذلك ومن ذكره عشرا رافعا يديه الى عنان
السما ثم مسح وجهه فتح له بابا من الغنا

الخافض

هو الذي يحط الشي عن مرتبته الي ما هو ادني منها

الرافع

الذي يرفع من شا الي مرتبة ما شا
وقال بعضهم اسمه تعالى الخافض الرافع من الخفض وهو
رد الشي الى ادني طرفيه ومن الرفع وهو علاه الي اعلا
طرفيه وقيل الخافض لاعدائه بالذل والرافع لاوليائه
بالنصر والتقرب بهذين الاسمين تعلقا في الاستسلام
والخوف والرجا والشكر والالتجا اليه تعالي بكل حال فلا يثق
بحال من احواله ولا يعتمد علي شي من علومه واعماله
ولم يرد خفضا ولا رفعا لانهما لا يكسبان الا به وتخلقا
ان يخفض ما امر الله بخفضه كالنفس والهوي ويرفع
ما امر الله برفعه كالقلب والروح وخاصية الاول
ان من قراه خمسماية مرة قضيت حاجته وكفي ما اهمه
وخاصية الثاني الامن من الظلمة والمتمردين يقرا كذلك
سبعين مرة

المعز

هو المعطي العز لمن شا من عباده

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)